

الحلقة 81 برنامج كن داعياً مع الدكتور محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. حمدا لله صلاة وسلاما على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الحلقة هذه ساتحدث عن في مسألة - [00:00:00](#)

قد يراها كثيرا وكثير من الناس قد يراها كثير من الناس امرا بديهييا فلماذا الحديث فيه ساوضح ان شاء الله الجزء الاخر لماذا اتحدث في هذه المسألة وهي مسألة الحفاظ على الفرائض - [00:00:42](#)

التي فرضها علينا دين الاسلام من المعلوم ان هذا الدين العظيم الجليل انزل ليكون خاتمة الاديان الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:00:59](#)

والله تعالى فرض فرائض في الاسلام لا يعذبنا ولا ليعتتنا حاشاه جل جلاله وهو القائل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما فالفرائض لم تفرض من اجل اعناتنا واتعابنا وتعذيبنا - [00:01:17](#)

انما فرضت من اجل صلاح نفوسنا ففرض الله تعالى على المسلمين ام الصلوات في اليوم والليلة واين فرضها يا ايها المسلمون اين فرض تلك الصلوات فرضها في السماء وهي الفريضة الوحيدة - [00:01:39](#)

التي فرضت في السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وهو في السماء وهذا يبين عظم شأنها الى الدرجة ليس بعد درجة وهي رحلة الاسراء والمعراج. رحلة جلييلة - [00:01:59](#)

عجيبة ليس الوقت الان وقت سرد تفاصيلها. لكن رحلة جلييلة معجزة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس عرج به الى السماء وعاد فراشه دافئ بابي وامي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:14](#)

وفرض الله عليه خمسين صلاة كما هو معلوم وموسى عليه الصلاة والسلام نصحه بان آآ امته لن تستطيع تصلي خمسين صلاة في اليوم والليلة انه عاجل بني اسرائيل ووجد صعوبة منهم - [00:02:32](#)

فحصلت المراجعات المهم انها صارت خمسين في الاجر وخمس في الاداء خمسا في الاداء فهذا يدل بوضوح على عظم شأن الصلاة والناظر الاحاديث الواردة في الصلاة وكيف ان الضوء الممهد للصلاة - [00:02:49](#)

وهو طهارة وهو شرط في الصلاة كيف انه يمحو الله تعالى به الخطايا فكيف بالصلاة نفسها وايضا الصلاة صلاة الفجر وما جئ فيها من اثار وما جاء فيها من اثار جلييلة وعظيمة - [00:03:13](#)

وان الصلاة هي الصلاة الوحيدة التي اه تشهدها الملائكة ان قرآن الفجر كان مشهودا اي ان صلاة الفجر كانت مشهودة اي بالملائكة ومن صلى البردين دخل الجنة الفجر والعصر صلاة العشاء من صلاها في جماعة - [00:03:33](#)

فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله لذلك اهتم اسلافنا العظام بالصلوات الخمس ايما اهتمام اولوا في ادائها في اوقاتها في الجماعة حتى ان عبدالله بن مسعود - [00:03:52](#)

رضي الله تعالى عنه قال كان يؤتى بالرجل يهادى بين اثنين ان يعان من قبل اثنين يسند من قبل اثنين حتى يقام في الصف لأنه متعب ما يستطيع. فيساعده اثنان ليقوم في الصف - [00:04:11](#)

طبعاً هذه صورة عجيبة على حفاظ الصحابة رضي الله عنهم على الصلاة وفي المسجد وايضا ان صلاة الفجر في جماعة تعدل قيام الليل كل اه كله وان صلاة العشاء في جماعة تعدل قيام نصف الليل - [00:04:33](#)

وهذا فيه ايضا حث كبير على الصلاة وكان سعيد بن مسيب رضي الله عنه وهو ممن يعد سيدا من سادة التابعين. هنالك جماعة من

التابعين كل واحد منهم قيل فيه سيد التابعين - 00:04:53

ابو مسلم الخولاني ابو ادريس الخولاني اه سعيد بن المسيب الحسن البصري محمد بن سيرين. عامر بن عبد قيس يعني مجموعة هذا منهم كان سيدا كبيرا آآ رحمة الله تعالى عليه - 00:05:12

سعيد ابن مسيب جده كان صحابيا مشهورا المهم انه كان لا تفوته الصلاة ولا التكبيرة الاولى في المسجد خمسين سنة. الله اكبر خمسون سنة ما فاتت التكبيرة الاولى. ايها الاخوة والاخوات - 00:05:28

هذي هذي اخبار عجيبة لهمة سلفنا وداء بهم ومحافظتهم على الصلاة المفروضة في المسجد في وقتها جماعة حتى انه قال عندما يعني اخذ في مسألة اخذه امير المدينة في مسألة يسأله فيها فقال ان هذه الاقفاء - 00:05:48

ما رأيته من خمسين سنة يعني كان يصلي دائما في الصف الاول. الاقفاء جمع قفا فيقول يعني ما كان يرى قفا احد دائما هو في الصف الاول سبحان الله العظيم - 00:06:11

وكم من السلف من كان يستحيي ان تقام الصلاة وهو في بيته لان يعني مسألة الصلاة والنداء حي على الصلاة حي على الفلاح هذا فيه يعني نداء يقول نداء للغافلين - 00:06:25

اما هو يأنف ان يكون من الغافلين فيكون في المسجد قبل اقامة الصلاة وبعض السلف كان يكون في المسجد قبل الاذان ما يؤذن الا وهو في المسجد وكان احد اسلافنا - 00:06:42

هو عالم نسبت اسمه الان كان يشتغل في الحدادة فكان اذا سمع الاذان وهو يطرق بالمطرقة والحديد ساخن يحتاج ان يطرق الحديد ليقومه وهو ساخن فانه لا يقوم لا يضرب بضربته بالمطرقة - 00:06:54

بل انه يجعلها جانبا ويقوم للصلاة من شدة تعظيمه للصلاة. تصوروا يعني هو الان يقول المؤمن الله اكبر هو يطرق بالمطرقة فلا يكمل لا يكمل تعظيما للاذان لا اله الا الله - 00:07:12

بل هو يجعل المطرقة جانبا ويذهب لصلاته يستعد لصلاته وكان علي ابن الحسين رحمة الله تعالى عليه اذا اراد الوضوء يصفر وجهه. قيل له لماذا؟ قال اتدرون الا تدرون بين يدي من اقوم؟ وعلي بن الحسين - 00:07:29

ابن علي ابن ابي طالب زين العابدين كان يلعب رحمة الله تعالى عليه فيصفر وجهه تخوفا من الوقوف بين يدي الله واستعدادا للصلاة فكانوا يعظمون الصلاة تعظيما لا مزيد عليه - 00:07:51

واقروا ان شئتم كتاب تعظيم قدر الصلاة عظيم قدر الصلاة فالفرائض الصلوات الخمس كانت معظمة عند اسلافنا على وجه عجيب لمن يعني قرأ وعرف وعند من تبعهم ايضا كانوا يعظمون الصلاة - 00:08:06

وآآ كانوا يحتسبون على المفطر في الصلاة والمضيع في الصلاة او الذي يصل اليها متأخرا. يعني هو يصلي في المسجد لكن يصل متأخرا فكان يحتسبون عليه وكانوا يرون ذلك نقصا من قدره ومنزلته. فما اعظم محافظتهم على الصلاة رحمة الله تعالى عليهم

ورضي عنهم - 00:08:27

سمعت ايها الاخوة والاخوات تلك الامثلة المضيئة ووساط الشرع المحافظة على الفرائض اليوم الذي يزعم انه داعي يريد ان يعيد المجتمع الى الصراط المستقيم لابد وان يحسن الصلاة وهي ام الفرائض - 00:08:49

واعظم الفرائض عندما اقول المحافظة على الفرائض اعني بها الصلاة تحديدا لان المرء اذا حافظ على صلاته حافظ على الامور الاخرى. واذا ضيع صلاته كان لما سواه اضيع اليوم اجد بعض الصور العجيبة من اناس صالحين يعني - 00:09:50

اناس طيبين افاضل الناس ومن احسنهم واجودهم انتم في الصلاة مشكلة تجده مثلا المغرب الساعة السادسة هو يصلي السادسة الا ربع العصر السادسة الا ثلثا بقول لك لسا ما دخل وقت المغرب - 00:10:07

لا يا اخي الكريم لا انت قدوة فتدعو الناس الى ماذا اذا ضيعت الصلاة فماذا بقي لك تدعو الناس الى ايش ما هنالك اعظم من تضييع الصلاة طيب المغرب آآ الساعة السابعة العشاء الثامنة والنصف ويصلي العشاء المغرب الساعة الثامنة - 00:10:23

الساعة الثامنة والربع ويعني قضية تدل بوضوح على عدم الاكتراث بالصلاة او على الاقل عدم انزالها منزلتها الشرع عظم من قدر

الصلاة وجعلها الفريضة الاولى والعظمى في دين الاسلام بعد الشهادتين - [00:10:41](#)

طيب وانا اتهاون كثيرا في ادائها اولا هذا يدل على ماذا تضيع الصلاة في المسجد بالله عليكم داعية لا يصلي في المسجد ايش

الداعية هذا المسجد جعل لمن؟ جعل لعموم المسلمين - [00:11:02](#)

لكن لخواصهم المسجد لخواصه من باب اولى طب اذا خواص المسلمين ما صلوا في المسجد من يصلي في المسجد اذا عوامهم هذه

مشكلة فاذا العامي وجد ان هذا الداعية الداعية الكبير لا يكاد يصلي في المسجد - [00:11:19](#)

ولا يكاد يهتم بجماعة في المسجد يصلي في بيته ويصلي متأخرا كما وصفت طيب من الذي يؤثر في الناس اذا قام الداعية وتكلم سيكونون له سيقولون له حتى اذا استحووا منه بلسان مقال يقولون بلسان الحال يعني انت ضيعت صلاتك في المسجد وتأتي وتعظنا

- [00:11:38](#)

هو طيب ايضا مسألة تأخير الصلاة دائما واداء الصلاة قبل وقت صلاة القادمة يشجع الداعية او هذا الرجل يشجعه على ان يتجاوز

بصلاة وقت الضرورة وربما ضيع وقت الصلاة. وهذه يعني تحدث امام عيني - [00:12:01](#)

انا ما جئت من اتحدث معكم من خلال كتب ولا من خلال نظريات او استنتاجات لأ رأيت بام عيني هذا رأيت دعاة يتهاونون في

الصلاة حتى يدخل وقت الصلاة الاخر وهم لم يصلوا بعد الفريضة. باعذار واهية جدا - [00:12:23](#)

باعذار واهية. الشارع زحمة. ما وصلت بيتي الا متأخر. وكأنه لم يشرع له ان يخرج من الشارع الى المسجد ويصلي ثم بعد ذلك يكمل

يكمل الصلاة يقول الامام الطرطوشي وهو - [00:12:42](#)

اندلسي اسكندري عاش في مصر في زمن صعب في زمن العبيديين الفاطميين الذين كانوا اسماعيلية. المهم يقول اذا عرض لك امران

امر اخره وامر دنيا فقدم امر الاخرة يحصل لك امر الاخرة والدنيا. او كما قال رحمه الله - [00:12:57](#)

جاءك وقت المغرب وانت في الزحام في الشارع فاوقف السيارة عند اول مسجد وصلي. لا تقل حتى اصل البيت هذا ليس من شأن

الداعية. الداعية يعظم الصلاة يقف عند المسجد ويصلي ثم يكمل طريقه. لن يخسر شيئا بالعكس سيزداد - [00:13:20](#)

حسنات وسيزداد ان شاء الله رفعة رفعة قدر وجلالة منزلة ها طيب ايضا تجده اذا صلى لا يذكر الذكر المناسب هناك بعض الصلوات

اذكار الازكار هذي اذا ما اخذ بها الاخ الداعية من يأخذ بها - [00:13:36](#)

هناك سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين. والله اكبر ثلاثا وثلاثين. ثم يقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد وهو - [00:13:56](#)

وعلى كل شيء قدير اية الكرسي من قرأها عقب كل صلاة لم يكن بينه وبين الجنة الا الموت. او كما قال صلى الله عليه واله وسلم

الاخلاص والمعوذتان. هذه بعد كل صلاة - [00:14:10](#)

ايضا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ثلاث مرات عقب كل صلاة وعشر مرات قبل ان

يتحرك قبل ان يتحرك من مكانه عقب صلاة المغرب وعقب صلاة الفجر - [00:14:24](#)

ها اللهم اجرني من النار سبع مرات عقب صلاة المغرب وعقب صلاة الفجر طيب اذا الداعية قال السلام عليكم ورحمة الله السلام

عليكم ورحمة الله وقام من مكاني مسرعا يتكلم ويضحك كما نشاهد يعني هذا مشاهد معلوم نراه دائما - [00:14:39](#)

ها وطوى سجادته ومشى. وصلها سريعا كما قلت لكم في البيت وصلها متأخرا عن وقتها. بالله عليكم هل هذه الصلاة هي المؤثرة

الذي التي الصلاة التي ستؤثر في مسيرته اه الله تعالى يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هل هذه هي الصلاة - [00:14:53](#)

الله تعالى قال والذين هم على صلاتهم يحافظون هل هذه هي المحافظة على الصلاة وقد نص الائمة ان من المحافظة على الصلاة اه

اداءها واداءها في اول وقتها بخشوع وطمأنينة - [00:15:13](#)

ونوافل واذكار فاذا يعني حتى الذكر يضيعه عقب الصلوات المفروضات ولا يهتم بها فمثل هذه الصورة تحتاج الى مراجعة من الاخ

الداعية مراجعة شاملة لطريقة صلاته لطريقة اه ادائه للصلاة - [00:15:29](#)

فانه كلما ادى الصلاة حسب السنة وتابع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيها ونظر في صلاة السلف وصلاته وحاول ان يستفيد

من صلاتهم وان يتبع صلاتهم كان ذلك اجدى عليه في دينه ودنياه - [00:15:51](#)

وفي طريقة دعوته يؤثر في المقابل صدقوني يؤثر بصلاته. كم مرة شاهدنا رجلا يصلي صلاة جليلة؟ بخشوع وطمأنينة ويحافظوا عليها في المسجد تأثرنا به تأثرا كبيرا واتبعناه فيما يصنع فالداعية هو الذي يدعو الناس الى الخير. وليس هنالك خير اعظم من اداء

الصلوات - [00:16:08](#)

على وجهها المفروض بطريقة سنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعمل بها السلف الصالح رحمة الله تعالى عليهم. فالصلاة الصلاة وهو على فراش الموت يقول الصلاة الصلاة مثل هذه القضايا لابد ان تترك فينا انطبعا عن اهمية الصلاة وعن اثر الصلاة في

سلوكنا في تصرفاتنا في حياتنا - [00:16:30](#)

ومن كان مضيعا لصلاته او يؤديها بطريقة سريعة ليس فيها الخشوع وليس فيها مراعاة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو لسواها اضيع واي شيء ندعو اليه اذا ضيع الصلاة واتى به على غير وجهها. اسأل الله التوفيق في القول والعمل والى اللقاء. والسلام

عليكم - [00:16:54](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:17:15](#)